العدد (4092) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (20) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

عباس: القبول بوساطة أميركية للسلام "جنون"

نائب الرئيس الأميركي يؤجل زيارته إلى الشرق الأوسط

رام الله - واشنطن / رويترز - أ.ف.ب

وصفت الرئاسة الفلسطينية، الاثنين، استخدام الولايات المتحدة الأميركية الفيتو ضد قرار بشأن القدس في مجلس الأمن الدولي بأنه "استهتار" بالمجتمع الدولي، في حين وصف الرئيس محمود عباس القبول بدور أميركي وسيط في عملية السلام "بالجنون".

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس إن "استخدام الفيتو الأميركي مدان وغير مقبول ويهدد استقرار المجتمع الدولي لأنه استهتار به". واستخدمت واشنطن الاثنين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدين قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل. وأضاف أبو ردينة أن "هذه الخطوة الأميركية سلبية وفيها تحد للمجتمع الدولي، وستسهم في تعزيز الفوضى والتطرّف بدل الأمن". وقبل تصويت مجلس الأمن بقليل، جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه اضطلاع واشنطن بأي دور في عملية السلام.

وغادر الرئيس الفلسطيني الأراضي الفلسطينية،أمس الثلاثاء، إلى السعودية للقاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقال عباس قبل اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله: "نرفض أن تكون الولايات المتحدة الأميركية وسيطاً أو شريكاً سياسياً بعد موقفها هذا من اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل".

وقال عباس إن الولايات المتحدة "شريك حقيقي وأساسي في وعد بلفور الأول، وكنا مغشوشين ومخدوعين لأننا منذ اليوم الأول طالبنا في العام ١٩٢٠ بأن تكون الولايات المتحدة منتدبة عن بريطانيا، لكن تبين لنا أنها تتبنى العمل الصهيوني حتى يومنا هذا". وقال: "لن نقبل بعد الآن أن تكون الولايات المتحدة الاميركية شريكا أو وسيطا سياسيا، مجنون من يقبل ذلك". وأكد عباس تصميم القيادة الفلسطينية على التوجه للأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية باتت تمتلك مواصفات الدولة والحدود أفضل من إسرائيل.

وقال: "مصممون على أن نذهب مرة أخرى ومرات للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ومن حقنا أن نحصل على اعتراف العالم بنا، نحن دولة لنا حدود، وإسرائيل تعترف بها العالم منذ العام ١٩٤٧ رغم أنه ليس لها حدود".

وأضاف: "سنذهب للجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار مجموعة من القرارات (..) واليوم وقعنا على مراسيم الانضمام إلى ٢٢ منظمة دولية، وكل أسبوع سنوقع على الانضمام إلى ما بين ٢٢-٢٦ منظمة ومعاهدة دولية"

من جانب اخر قال البيت الأبيض إنه تم تأجيل زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إلى الشرق الأوسط. وكان من المقرر أن تبدأ زيارة بنس إلى القدس ومصر أمس (الثلاثاء)، إلا أنه تم تأجيلها لمنتصف شهر (كانون الثاني) المقبل، ما يسمح له بالبقاء في حال الحاجة لصوته في مجلس الشيوخ لدعم إصلاحات ضريبية مقترحة.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن «التصويت على القانون الضريبي في وضع جيد، لكننا لا نريد المخاطرة»، بحسب وكالة «رويترز».

وسيترك غياب السيناتور جون ماكين، العائد إلى أريزونا لمتابعة علاجه من مرض السرطان، الجمهوريين بغالبية بهامش بسيط في مجلس الشيوخ.

وبسبب فشل الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تجاوز كثير من العوائق التشريعية لإقرار خططه، بات هذا القانون بالنسبة له أساسياً لتأمين قاعدته الشعبية والسياسية.

وأضاف المسؤول: "هناك بعض الأعضاء في مجلس الشيوخ لن يتمكنوا من التصويت، لذا فإن نائب الرئيس يرى أنه من المهم أن يوجد هناك".

ويتوقع المسؤول أن يتم التصويت على حزمة التشريعات الضريبية الثلاثاء أو الأربعاء.

ونفى مسؤولون أن يكون قرار بنس تأجيل زيارته للشرق الأوسط بسبب موجة المظاهرات التي ضربت المنطقة بعد اعتراف ترامب المثير للجدل بالقدس عاصمة لإسرائيل وتعهده بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

وأدى قرار ترامب إلى موجة من الاحتجاجات، كما أعلن كثير من المسؤولين الفلسطينيين والمسلمين والأقباط رفضهم حضور لقاءات تم التخطيط لها مع بنس الذي اختصر الزيارة إلى ٣ أيام.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة فتح لتنظيم مظاهرات احتجاجاً على زيارة بنس للبلاد.

واستخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» أمام مجلس الأمن الدولي لتعطيل مشروع قرار قدمته مصر رداً على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ودعمت ١٤ دولة في مجلس الأمن مسودة القرار التي طالبت بالامتناع عن نقل البعثات الدبلوماسية إلى القدس.

من جانبه ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس الثلاثاء باستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي يدعوها إلى سحب إعلانها القدس عاصمة لإسرائيل، وقال إن اعتراضها على القرار يزيد من عزلتها.

وقالت الجامعة العربية إن أبو الغيط عبر في تصريحات صحفية أمس الثلاثاء عن "بالغ استيائه" إزاء استخدام الفيتو.

وعارضت الولايات المتحدة مشروع القرار، الذي قدمته مصر رغم تأييد أعضاء مجلس الأمن الأربعة عشر الباقين له. ولم يذكر مشروع القرار الولايات المتحدة أو الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاسم لكنه أبدى "الأسف الشديد إزاء القرارات التي اتُخذت في الآونة الأخيرة والتي تتعلق بوضع القدس".

وأكد مشروع القرار أن "أي قرارات وتدابير تهدف إلى تغيير هوية أو وضع مدينة القدس أو التكوين السكاني للمدينة المقدسة ليس لها أثر قانوني ولاغية وباطلة ولا بد من إلغائها التزاما بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

ودعا كذلك كل الدول إلى عدم إقامة بعثات دبلوماسية في القدس.

وقال أبو الغيط "النهج الأميركي يتسبب في مزيد من العُزلة للولايات المتحدة، واستخدام الفيتو في مواجهة ١٤ صوتا يكشف عن تحد أميركي صارخ لحالة واضحة وربما نادرة من الإجماع الدولي".

وقال أبو الغيط إن الدول العربية ستتجه إلى الجمعية العامة لتمرير القرار "ليصير قرارا مُلزما لكل مؤسسات الأمم المتحدة".

وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قال مساء الاثنين إن الفلسطينيين سيتحركون في غضون ٤٨ ساعة للدعوة إلى اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

صحافة عالمية
International Press

The Telegraph

الموقف الأميركي من القدس بعيد عن الإجماع الدولي

سلطت صحيفة التليغراف البريطانيةأمس الثلاثاء، الضوء على القرار المصري بشأن القدس في الأمم المتحدة واستخدام الولايات المتحدة حق النقض ضده.

وأوضحت الصحيفة في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أن الولايات المتحدة تركت معزولة وأجبرت على استخدام حق الفيتو في الأمم المتحدة الليلة الماضية بعد أن صوتت بريطانيا وجميع أعضاء مجلس الأمن الآخرين على قرار يدين إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن القدس عاصمة لإسرائيل.

ولفتت الصحيفة إلى أن ١٤ عضوا من أصل ١٥ فى المجلس صوتوا لصالح القرار الذي وصف إعلان ترامب بأنه "لاغ وباطل" بموجب القانون الدولي، لكن هذا القرار لم يمر في المجلس في نهاية المطاف بعد أن مارست الولايات المتحدة حق النقض.

ورأت الصحيفة أنه على الرغم من أن القرار لم يمر، فإن مشهد بريطانيا وفرنسا وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين وتصويتهم ضد أميركا يوضح كيف أن الموقف الأميركي من القدس في منأى عن الإجماع الدولي.

وأوضح السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة ماثيو ريكروفت، للمجلس أسباب التصويت ضد الولايات المتحدة، قائلا "إننا نختلف مع القرار الأميركي الذي تم اتخاذه من جانب واحد بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق الوضع النهائي، كما أظهرت الأحداث الأخيرة في المنطقة، إن هذه القرارات لم تساعد في إحلال السلام، وهو هدف لا نزال كلنا في هذا المجلس ملتزمين به، وأن السفارة البريطانية ومقرها تل ابيب ولا يوجد لدينا خططا لنقلها ".

ومن جانبها، رفضت السفيرة الاميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، مناقشة أعضاء المجلس هذا الإجراء، وهاجمت الهيئة الدولية في تحيزها ضد اسرائيل والتدخل في محادثات السلام.

وقالت السيدة هيلي: "إن مجلس الأمن جعل المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين أبعد ما تكون عن متناولهم لإقحام نفسه مجددا بين طرفي النزاع".

وشكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، السيدة هيلي على استخدام حق النقض ضد القرار قائلا :" أشكر الرئيس الأميركي دونالد ترامب والسفيرة هيلي على دعمهما."

وقبل التصويت، اطلع منسق الأمم المتحدة لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية نيكولاي ملادينوف، المجلس على ارتفاع حدة التوتر في المنطقة منذ اعلان قرار ترامب.

ترامب: قادة أميركا السابقون عقدوا اتفاقا سيئا مع إيران

إيران: ترامب لا يمكنه جعل الاتفاق النووي ينهار

واشنطن - طهران / BBC - أ.ف.ب

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاثنين إن القادة الأميركيون السابقون عقدوا اتفاقاً سيئا مع إيران، وسمحوا لداعش بالسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي بالشرق الأوسط.

وأضاف ترامب خلال مؤتمر صحافي بشأن الستراتيجية أن إدارته قامت بفرض عقوبات على الحرس الثوري الإيراني لدعمه الإرهاب.

وأكد الرئيس الأميركي أن ستراتيجية الأمن القومي الأميركي ستعمل على مواجهة الفكر المتطرّف. وأتهم ترامب روسيا والصين بالعمل ضد مصالح الولايات المتحدة. وأنهما يريدان صياغة عالم يمثل نقيض القيم والمصالح الأميركية.

كما اتهمت ستراتيجية ترامب الصين بمحاولة دفع الأميركيين إلى خارج منطقة الهند والمحيط الهادئ، وروسيا بمحاولة استعادة موقعها كقوة عظمى. وفيما يختص بالحرب على داعش، قال ترامب "سنلاحق داعش أينما ذهبوا ولن نسمح لهم بدخول الولايات المتحدة"، مؤكدا "قمنا بتسديد ضربة قوية لتنظيم داعش في سوريا والعراق". وأكد الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة ستتخذ مع حلفائها كل الخطوات اللازمة لضمان نزع الأسلحة النووية من كوريا الشمالية. من جانبها قالت إيران أمس الثلاثاء، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يمكنه جعل اتفاقها النووي مع القوى العالمية الست ينهار. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي "لن ينهار الاتفاق النووي، إن من يتمنون أن يتسبب ترامب في انهياره مخطئون".

وامتنع ترامب في تشرين الأول، عن التصديق على التزام إيران باتفاقها النووي مع الولايات المتحدة وقوى أخرى في ٢٠١٥، وأمهل ترامب بقراره الكونغرس الأميركي ٦٠ يوما للبت في مسألة إعادة فرض العقوبات على طهران.

وأعاد الكونغرس الكرة إلى ملعب ترامب عندما سمح لمهلة بشأن إعادة فرض عقوبات على إيران بالانقضاء الأسبوع الماضي، وينبغي على ترامب أن يقرر في منتصف كانون الثاني، ما إذا كان يريد مواصلة إعفاء إيران من عقوبات تتعلق بقطاع الطاقة. وقضى الاتفاق برفع العقوبات المتعلقة بالمسائل النووية على إيران العام الماضي مقابل موافقة طهران على كبح برنامجها النووي. وقالت إيران إنها ستلتزم بالاتفاق طالما احترمته الأطراف الأخرى لكنها "ستمزقه" إذا انسحبت واشنطن. وفي سياق متصل قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أنه لمس خلال زيارة، الاثنين، إلى واشنطن تطورا في موقف الولايات المتحدة التي باتت "تتفهم" ضرورة الالتزام بالاتفاق حول الملف النووي الإيراني.

وأكد لودريان للصحفيين في المقابل "إننا مصممون تماما على الضغط بشكل قوي على إيران لمنع" تطوير "قدرة بالستية تزداد أهمية" وذلك "بواسطة عقوبات إذا اقتضى الأمر"، وأضاف "سأتوجه قريبا جداً إلى إيران لأقول لهم ذلك". وسئل عن احتمال القيام بمبادرة مشتركة مع الولايات المتحدة وقوى أخرى بهذا الصدد فأجاب أن ذلك "يحرز تقدماً".

ورفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ١٣تشرين الاول الاقرار بالتزام إيران الاتفاق النووي الذي وقعته مع الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) والهادف إلى منعها من إمتلاك سلاح نووي. وطلب من الكونغرس تشديد شروط هذا الاتفاق الموقع في عهد سلفه باراك أوباما، مهددا في حال عدم قيامه بذلك بسحب الولايات المتحدة منه، غير أن أي خطوات عملية لم تظهر بعد بهذا الصدد. وقال لودريان الذي التقى نظيره الأميركي ريكس تيلرسون ومستشار البيت الأبيض للأمن القومي هربرت ريموند ماكماستر وعددا من أعضاء مجلس الشيوخ يتابعون الملف الإيراني "أوضحت أن هناك ثلاثة مواضيع مختلفة وأن الخلط بينهم قد يحول دون معالجة أي من الثلاثة بالشكل المناسب". وأوضح "هناك أولاً اتفاق فيينا (الذي) ينبغي عدم إعادة النظر فيه" و"الموضوع البالستي المثير للقلق" وأخيرا "الميل إلى الهيمنة على منطقة العراق وسوريا وحتى لبنان" الذي تبديه طهران، وقال إنه يتعمد اختيار عبارة "هيمنة" التي أثارت رد فعل حادا من القادة الإيرانيين حين استخدمها في تشرين الثاني. وقال "يتهيأ لي حقا أن هذا التمييز (ما بين الملفات) يلقى تجاوبا" من الإدارة الأميركية مضيفا "حين نوقع التزاما بهذه القوة حول موضوع بهذه الحساسية، يجب احترامه وأعتقد أن هذا لقى آذانا صاغية، إنها موقف أعتقد أنه بات يلقى تجاوباً الآن".

العالم في 24 ساعة

بريطانيا تعتقل 4 أشخاص خططوا لهجمات إرهابية

لندن

اعتقلت الشرطة البريطانية،أمس الثلاثاء، ٤ أشخاص للاشتباه في تخطيطهم لهجمات إرهابية. وقامت وحدة مكافحة الإرهاب شمال شرق باعتقال الرجال من منازلهم في شيفيلد وتشيسترفيلد شمال إنجلترا، حسب ما ذكرت وكالة أسوشييتد برس.

وتقوم السلطات باستجواب الرجال، فيما يتم تفتيش مساكنهم، وطالبت السكان "بالانتباه مع عدم الفزع". ولم يتم الكشف عن هوية الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ و٤١ عاماً. ولم توجه لهم تهم.

يذكر أن مستوى التحذير الرسمي من الإرهاب في بريطانيا يقف عند "شديد"، مما يعني أن حدوث هجوم أمر مرجح للغاية.

الصين وروسيا تردان على ستراتيجية ترامب للأمن القومي

بكين

انتقدت الصين وروسيا، امس الثلاثاء، تقريرا صدر عن واشنطن بشأن ستراتيجية الأمن القومي الأميركية، معتبرتان أنه يعكس "ذهنية الحرب الباردة" و"الطابع الإمبريالي" لدى واشنطن. وصنفت واشنطن الصين في تقرير صدر الاثنين، في فئة دولة "غريمة"، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونينغ: "نحض الولايات المتحدة على التوقف عن تشويه نوايا الصين الستراتيجية بصورة متعمدة، والتخلي عن مفاهيمها التي عفا عليها الزمن مثل ذهنية الحرب الباردة". وأضافت أن "أي بلد أو أي تقرير يشوه الحقائق أو يتعمد الافتراءات لن يحقق نتيجة". كما ندد الكرملين بـ"الطابع الإمبريالي" للتقرير، واتهمت موسكو واشنطن بالتمسك بـ"عالم أحادي القطب". وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: "الطابع الإمبريالي لهذه الوثيقة يبدو جليا، وكذلك رفض التخلي عن عالم أحادي القطب، رفض يتسم بالإصرار".

الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا يختار رامابوزا خلفاً لزوما

جوهانسبرغ

انتخب حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» الحاكم منذ ١٩٩٤ في جنوب أفريقيا (الإثنين)، نائب الرئيس سيريل رامابوزا رئيساً، خلفاً لجاكوب زوما المثير الجدال.

وفي اختتام حملة قاسية استمرت أشهراً عدة، انتخب رامابوزا بفارق طفيف عن منافسته الوحيدة الرئيسة السابقة لمفوضية الاتحاد الأفريقي وزوجة زوما السابقة نكوسازانا دلاميني زوما. وأفادت النتائج التي أعلنها الحزب بحصوله على تأييد ٢٤٤٠ مندوباً مقابل ٢٢٦١ لغريمته.

بذلك، أصبح النقابي السابق البالغ ٦٥ سنة ورجل الأعمال الثري اليوم الأوفر حظاً كي يخلف زوما بعد عامين في رئاسة جنوب أفريقيا.

وأعلنت النتائج في مركز مؤتمرات بجوهانسبرغ وسط هتافات الابتهاج بين أنصار رامابوزا، فيما واسى بعض أنصار دلاميني زوما بعضاً باعتبار أن قيادة الحزب الجديدة، أي الرئيس وخمسة أعضاء، المنبثقة عن انتخابات الاثنين من المعسكرين.

وشارك في هذا الاقتراع السري أكثر من ٥٢٠٠ مندوب من جميع المكاتب المحلية وفروع الحزب.

وواجه الحزب الذي أضعفته الأزمة الاقتصادية والاتهامات بالفساد التي وجهت إلى زوما، انتكاسة خطرة في الانتخابات المحلية في ٢٠١٦ التي انتقلت فيها المدن الكبرى مثل جوهانسبورغ وبريتوريا إلى المعارضة.

ويتوقع محللون كثر أن يواجه الحزب هزيمة تاريخية وخسارة غالبيته المطلقة في الانتخابات العامة في ٢٠١٩.

ماكرون: انتقادات الأسد لنا غير مقبولة

باريس

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس (الثلاثاء)، الانتقادات التي وجهها الرئيس السوري بشار الأسد أمس «غير مقبولة»، واصفاً كلامه بأنه في «غير محله»، مؤكداً أن الحرب موجّهة ضد عدو واحد هو تنظيم (داعش).

وقال ماكرون للصحافيين بعد استقباله الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ: «كنا ثابتين على موقفنا منذ البداية بتركيز الحرب ضد عدو واحد هو تنظيم داعش»، في وقت تشارك فرنسا في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد التنظيم في سوريا والعراق.

وأضاف "لا أعتقد أن سوريا يمكن اختزالها في بشار الأسد. الشعب السوري له عدو. هناك ملايين السوريين خارج سوريا ولهم عدو هو بشار الأسد. هذا هو الواقع".

وأضاف "على الجبهة العسكرية لدينا أولوية وهي الحرب على داعش، لذلك فإن تصريحات الأسد غير مقبولة، لأنه إذا كان هناك من قاتل داعش وبإمكانه هزيمتها، فهو التحالف الدولي".

ووصف ماكرون كلام الرئيس السوري بأنه "في غير محله واعتبر الأسد أن الفرنسيين «ليسوا في موقع أو موقف يقيم مؤتمراً يفترض بأنه مؤتمر للسلام»، مشدداً على أن «من يدعم الإرهاب لا يحق له أن يتحدث عن السلام، عدا عن أنه لا يحق لهم أن يتدخلوا في الشأن السوري أساساً".

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا، أعلنت فرنسا دعمها المعارضة السورية وطالبت مرات عدة بتنحي الأسد عن السلطة، وقطعت علاقاتها الديبلوماسية مع دمشق.